

اللهم أحييني ما علمت الحياة خيرا لي | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه - 00:00:26

وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم - 00:00:46

انتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى ولن يخلقهم عبثا ولكن خلقهم لغاية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولتحقيق - 00:01:06

هذه الغاية ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب. فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وخسر. ومعنى اليوم احبتي في الله حديث من - 00:01:26

حديث النبي صلى الله عليه وسلم. تعالوا لتأمل ما فيه من العظات والعبر. هذا الحديث رواه عمار ابن ياسر رضي الله عنه هذا الصحابي الجليل الذي لطالما عذب ولطالما اوزي في سبيل الله. هذا الصحابي - 00:01:46

هذا الحديث من فم النبي صلى الله عليه وسلم وحفظه. وهذا الحديث هو دعاء من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم. وظل عمار رضي الله عنه يحافظ على هذا الحديث على هذا الذكر. فبعد سنوات من موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:06

تعجب بعض الناس من صلاة عمار رضي الله عنه فذهبوا ليسألوه ماذا قلت فيها؟ فقال لهم قلت لهم ما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قص هذا الحديث. هذا الحديث رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجة وغيرهما - 00:02:26

قال عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الان يخبرنا عمار رضي الله عنه بدعاء من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم. فحينما يدعو النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء هذا الدعاء يجمع لك خيرين - 00:02:46

الدنيا والاخرة. حينما يدعو النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء هذا الدعاء يجمع لك كل الخير في الدنيا والاخرة. لذلك ينبغي لنا ويسن لنا ان نتعلم هذه الادعية وان نكررها. وهذا الدعاء فيه بعض طول. كان عموما ادعية النبي صلى الله عليه وسلم قصيرة - 00:03:06

هذا الدعاء كان فيه تنوع. لذلك هذا الدعاء مليء بالخيرات. الدعاء في حد ذاته بيعبر عن رغبات الانسان وعن طموح الانسان وعن ما يجده الانسان في نفسه. يعني انت لو انت عايز تعرف ايه اكثر الاماني اللي انت محتاجها واكثر حاجة مركزة على ذهنك او في خيالك - 00:03:26

ركز في الادعية. تفاجأ انك تدعو باشيء هي التي تسيطر على ذهنك. يعني مثلا تجد المريض كثيرا ما يدعو يا رب اشفني اللهم اشفاء لا يغادر سقما. تجد الفقير. اللهم اعطني. اللهم اغنني من فضلك. يعني على لسان الانسان تجري الامنيات وتجري طموح - 00:03:46

من خلال الادعية من حيث لا يشعر. فتعالوا نرى ماذا كان يتمنى النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما هي الامان التي كان يحبها النبي

ويطلبها من ربه. قال صلى الله عليه وسلم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق. قدم - 00:04:06

النبي صلى الله عليه وسلم استعطفه بصفاته من صفات الله سبحانه وتعالى وهي صفة العلم وصفة القدرة. فإله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم. والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. فقبل أن تطلب من الله سبحانه وتعالى - 00:04:26

ينبغي لك أن تستحضر كمال الأسماء والصفات. حتى تدعو الله سبحانه وتعالى وأنت موقن بالاجابة. كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وأنتم موقنون بالاجابة. وأنتم هذه الواو تسمى واو الحال. أي ينبغي أن يكون حال - 00:04:46

أثناء الدعاء أن تدعو الله سبحانه وتعالى وأن موقن بالاجابة. تقول لي طيب ما أنا دعيت قبل كده كثير وما لقيتش الاجابة عايزني ادعي ازاى يعني واكون موقن؟ أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ما من دعاء تدعوه لله سبحانه وتعالى بصدق وإخلاص إلا -

00:05:06

ويستجاب لك. ولكن الاجابة كما يحبها الله كما يريد الله. الاجابة تكون بأحدى ثلاثة. أما تعجل لك اجابة التي تريدها أنت في الدنيا

أو يدخر لك مثل ثواب هذا الدعاء كأجور يوم القيامة يعني تيجي يوم القيامة تفاجأ - 00:05:26

قصور في الجنة. فتسأل لمن هذه القصور؟ يقال لك هذه القصور؟ تقول أنا لم أفعل هذه الاعمال التي تستوجب هذه القصور في الجنات يقول لك هذا بادعيتك التي لم تجب لك في الدنيا. فتتأمل في هذه اللحظة أن لو كانت كل الادعية تم التأجيل للاستجابة -

00:05:46

ذهب إلى يوم القيامة. نعود إلى الثلاث أما أن تعجل لك في الدنيا أو تدخر لك يوم القيامة. أو يصرف عنك من السوء مثلها. يعني

تخيل تأتي يوم القيامة وتكشف الحجب وتخبر أن في يوم كذا كان ممكن يصيبك كذا وكذا من الآلام والأمراض والمصائب -

00:06:06

ثم صرفت عنك بماذا؟ بما صرفت عنك هذه المصائب؟ نسأل الله السلامة والعافية. يقال لك بدعائك الذي لم يجب. كنت تلح في

الدعاء على أمر كذا وكذا ولم تعطى ما تريد في الدنيا والآن يصرف عنك من المصائب فيها. فالنبي صلى الله عليه وسلم قدم هذا

الدعاء العظيم - 00:06:26

بمقدمة أن يستحضر الإنسان أن الله سبحانه وتعالى إذا أراد شيئاً قال له كن فيكون. اللهم بعلم فيك الغيب وقدرتك على الخلق. ونجد

مسألة العلم والقدرة بتكرر كثيراً في القرآن. حتى في دعاء الاستخارة أنت لما بتيجي تدعي دعاء الاستخارة - 00:06:46

اللهم إني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك. أيضاً صفتي العلم والقدرة. استحضار أن الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. وأن

الله بكل شيء عليم يجعلك تقبل على الله سبحانه وتعالى. وتدعو الله وتدعو الله وأنت موقن بالاجابة - 00:07:06

يقول صلى الله عليه وسلم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً.

إذا النبي صلى الله عليه وسلم يفوض أمره إلى الله. يقول له يا رب أنا أريد الخير - 00:07:26

أن كان الخير في الحياة فأحيني يا رب. وأن كان الخير في الممات فتوفني يا رب. أنا كل ما أريده أنني عبد لك. أبحث عن الخير الذي

تحبه يا الله. فأختر لي يا رب. ذلك علق الإمام ابن رجب على هذه الجملة وقال هناك ادعية هناك - 00:07:46

يدعوها الإنسان يطلبها عزيمة من الله. يعني ما يقولوش يا رب لو أنت ترى الخير في الموقف ده يا رب مشيه يا رب الأمطار الخير في

غير ذلك. يا رب مش لازم. يا رب اصرفه عني واصرفني عنه. وأقدر لي الخير حيث كان. زي ما الإنسان بيستخير في أمور الدنيا. في

أمور - 00:08:06

طول الإنسان لما بيجي يطلبها وما يعرفش الخير فين. فيقول له يا رب لو الأمر ده فيه خير اقضه لي يا رب. والأمر ده يا رب لو فيه

شر اصرفه عني يا رب. لكن في أمور أخرى يطلبها - 00:08:26

الإنسان بكل عزيمة. يعني زي نفس الدعاء اللي معنا. وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة. أنت بتطلب الخشية أي كان الأمر فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أنا هكرر الجمل حتى نخرج من هذه الخطبة ونحن نحفظ هذا الدعاء العظيم. اللهم بعلمك الغيب

وقدرتك - 00:08:36

على الخلق احييني ما علمت الحياة خيرا وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا. هي من الاول كده بتقول له يا رب انا بين يديك افعل فيما تشاء. احييني يا رب اذا رأيت الخير في ذلك وتوفني يا رب. اذا رأيت الخير في قمة تفويض الامر - [00:08:56](#)

الله سبحانه وتعالى. حد معقول ممكن انسان يتمنى الموت؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه لا يتمنى لا يتمنان احدكم الموت لضر الاصاب. هنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يتمنى الموت. هو يقول له يا رب اختر لي ما تحب -

[00:09:16](#)

اختر لي خيرا. سم بعد ذلك. طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول احييني اذا علمت الحياة خيرا لي احين ما علمت كان خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. طيب لو ربنا هيجيبك كيف تريد ان تكون حياتك؟ كيف تريد ان تكون - [00:09:36](#)

هنا هذه الحياة كيف تريد ان تكون حياتك؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم بيكمل الدعاء. عايزك تركز معي في ترابط جمل الدعاء مع بعضها كل جملة بتسلم الجملة اللي بعدها. النبي صلى الله عليه وسلم قال احييني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت قبل

الوفاة خيرا لي. بس الحياة - [00:09:56](#)

مليانة منغصات ومليانة تقلبات في الزروف والاحوال والاقدار. يعني مرة ابقى غني ومرة ابقى فقير. مرة ابقى مبسوط وسعيد والله تكون غضبان ومتضايق. مرة تكون الناس مبسوطة مني وراضية عني. والناس تكون متضايقة مني. ممكن اكون لوحدي في عزلة -

[00:10:16](#)

ممكن اكون مع الناس تقلبات في الحياة. ازاي احافظ على ديني؟ كيف احافظ على ديني؟ بالرغم من هذه التقلبات هذا ما يشغل النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ما يشغله بل النبي صلى الله عليه وسلم. كيف تحافظ على دينك؟ بالرغم من التقلبات - [00:10:36](#)

ان الاشكال ان تجد انسان في اوقات الرخاء واوقات السراء واوقات الصحة والعافية تجده حامدا شاكر فاذا تقلبت به الامور وتغيرت عليه الاحوال اخرج ما بداخله. اخرج الغضب والضجر ولم يرضى بقضاء - [00:10:56](#)

وكأنه يتكلم وكأن لسان حاله يقول ليه يا رب تعمل معي كده؟ تجد الانسان احيانا اذا كان بين الناس تجده آآ يعني قمة الاخلاق والدين ثم اذا خلا بمحارم الله انتهكها والعياذ بالله. فالانسان مع الزروف احيانا يتقلب. فكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:16](#)

صلى الله عليه وسلم يطلب الثبات في كل الاحوال. طب النبي طلب ايه النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ركز معي. قال اسألك النبي صلى الله عليه وسلم. خشيتك يقول خشيتك بس. قال اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. اسألك خشيتك في الغيب والشهوة.

واسألك القصد - [00:11:36](#)

في الفقر والغنى. واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. ثاني الثلاثة دول. النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بيروى عنه انه سمى الثلاثة دول ايدك المنجيات. يعني دول لو اتحققوا في انسان ينجونه من المهالك والفتن في الدنيا والاخرة. ايه الثلاثة دول

ثاني؟ اسألك - [00:11:56](#)

خشيتك في الغيب والشهادة. انك بتخشى الله سبحانه وتعالى. سواء لوحدا او قدام الناس. اسألك خشيتك في الغيب يعني ما حدث ينفعك. ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. ما حدث شايفه وقاعد لوحده بالليل - [00:12:16](#)

ثم يذكر الله ويقوم ليصلي في جوف الليل لا يراه احد. ما الذي دفعه الى ذلك؟ هذا من الثلاثة احاديث كثر وروي عليه وسلم ان الثلاثة الذين يحبهم الله سبحانه وتعالى ويضحك اليهم منهم رجل كان مع قوم - [00:12:36](#)

يعني كانوا في سفر وتعبوا طول الليل في السفر. حتى النبي صلى الله عليه وسلم في رواية يقول حتى كانت الارض يعني ان هو يحطه جسمه على الارض عشان ينام. كانت الارض - [00:12:56](#)

احب اليه من ابنائه نفسه ينام. فاول ما وضعوا الرجل وناموا فقام احدهم. متخفي ما حدث شايفه. وقام يصلي على الله سبحانه وتعالى. هذا يحبه الله ويضحك اليه يوم القيامة. اذا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة - [00:13:06](#)

يعني مش انا قدام الناس عامل فيها آآ شيخ وعامل فيها ان انا بتقي الله ولوحدي اكل الحرام واطلق البصر وآآ اتعدى على الحرمات اقع في اعراض الناس. اسألك خشيتك عايز اكون عندي ثبات. انظر الى طلب النبي صلى الله عليه وسلم وهو - [00:13:26](#)

من هو وهو اتقى الناس فكيف بنا؟ وهو يخبرنا بهذا الدعاء صلى الله عليه وسلم لتتعلمه نحن. اسألك خشيتك في الغيب والشهادة
واسألك القصد في الفقر والغنى. القصد المتوسط. يعني الانسان يكون متوسط في الانفاق. لا بخيل ولا مسرف - [00:13:46](#)
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتلوا وكان بين ذلك قواما. من صفات عباد الرحمن في اخر سورة الفرقان الانسان يكون في الفقه
مش لما يجي له فلوس يكون مسرف. وينفق المال في الحرام. ثم بعد ذلك اذا - [00:14:06](#)
ضيق عليه وابتلي يكون بخيلا شحيحا هلوعا جزعا. اذا مسه الخير منوعا. اذا مسه الخير من اذا مسؤ الشر جزوعا يجزع. النبي صلى
الله عليه وسلم يطلب الثبات في كل الاحوال. ذلك يعني من حكمة بعض الناس - [00:14:26](#)
ان يقول اذا جاء الغني يريد ان يفعل شيئا للدين اذا جاءه رجل رجل غني واحد جاي لواحد غني يقول له انا عايز اعمل اي في حاجة
كثير بيها الدين فيقول له اجتهد ببدنك اخدم المسلمين انت بنفسك. قال له طب انا ينفع اطلع فلوس لله؟ قال له طلع - [00:14:46](#)
ابوس ايديها براحتك لكن عايزك انت تخدم لان الغني ممكن يطلع المال لكن هو يبخل بوقته ويبخل بجهدته ثم اذا جاءه رجل فقير
يقول له اخرج انت المال. حتى تخرج الدنيا من قلبك. اذا الانسان لابد ان يطلب من الله سبحانه وتعالى الثبات في كل الاحوال -
[00:15:06](#)

اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. والقصد توسط الانسان يكون معتدل متوسط في الفقر والغنى واسألك كلمة الحق في الغضب
والرضا. يعني ايه اسألك كلمة الحق في الغضب والرضا؟ بعض الشراح قال اسألك - [00:15:26](#)
كلمة الحق سواء انا كنت راوي او سواء انا كنت غضبان. وبعضهم قال اسألك كلمة الحق سواء كانت الناس في رضا عني او في
غضب. يعني اسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. سواء انا اللي غاضب او راضي او الناس هي اللي غضبانة او راضية - [00:15:46](#)
المهم ان انا اقول في كل الاحوال كلمة كلمة الحق. وهذا امر عسير على الانسان. الانسان لما بيخطب اعوذ بالله قد يفجر في
الخصومة. قال النبي صلى الله عليه وسلم عن من صفات المنافق واذا خاصم فجر. لما ييجي يغضب ممكن واحد يغضب من زوجته
او هي - [00:16:06](#)

يقول لها ما شفتش معك ولا يوم حلو. وهي تقول له انا عمري ما شفت منك حاجة كويسة ابدًا. او اتنين يختلفوا مع بعض فيغضب
فيخرج الاسرار وبهتك الاعراض ويكذب ويغتتاب. ايه اللي حصل؟ بعد ما يهدي كده - [00:16:26](#)
اصل انا كنت غضبان اصل انا كنت متترفز. هذا لا يبيح لك ذلك. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يخبرك من هو الرجل الشديد؟ من
اللي يعني ان هو انسان شديد قوي. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة. يعني مش اللي بيكسب واحد في
المصارعة. مش هو ده اللي القوي. امال مين القوي؟ احنا - [00:16:46](#)
القوي اللي يضرب اللي بيكسب في الخناقات والمشاكل اللي بيضرب اهو ده القوي. مسلا قل لا ليس هذا. من هو يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم؟ ليس الشديد بالسرعة - [00:17:06](#)

ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. خذ بالك من التعبير يملك نفسه. كأن النفس تريد ان تنطلق يعني الواحد زي ما فعلا بيكون
غضبان بيكون نفسه يطلع الغضب ولا سيما لو انه يقدر على انفاذ الغضب - [00:17:16](#)
يعني يقدر يزلم ويقدر ان يتكلم بكلام يؤذي الآخر. يعني هو ممكن يفعل ذلك ثم يمنع ذلك. فييجي واحد يقول له انت ما بتازيهوش
ليه؟ مش هو قال فيه كذا؟ وهو عمل فيك كذا؟ انت ممكن تؤذيه. انت ممكن تزلمه. انت ممكن تتكلم فيه بكلمة واحدة - [00:17:36](#)
انت ممكن انت ممكن تطلع عليه كلام. انت ممكن تخرج الاسرار. ده هو كان قايل لك اسرار. انت ممكن تخرج الاسرار. هذا المنافقين
اذا خاصم فجر يفجر في الخصومة والعياذ بالله. فكيف يملك الانسان نفسه عند الغضب؟ ده امر محتاج - [00:17:56](#)
تدريب واسألك كلمة الحق انه يقول الحق لا يجاوز الحق في اي شيء. فاذا دعي للشهادة ولو على والده ولو على ابنه يقول الحق. فيه
واحد لما ييجي ممكن يقول الحق. لكن لما يجي على حد من قرايبه يقول لك لا والله مش هينفع اقول الحق - [00:18:16](#)
ما اقدرش بس دول قريب او في واحد تاني لا يرى خطأ في اقاربه. واحد يقول لك انا ابني ما بيغلطش ليه ملاك يعني ايه ابنك ما
بيغلطش؟ فيه واحد بيتعامل ان آا اقاربي لا اخطئ فيهم ابدًا ولا هم يخطئون. فاذا رضيت عن انسان لا تقول الحق - [00:18:36](#)

واذا غضبت عليه تقول الباطل. لأ الانسان محتاج يبقى يقول الحمد ايا كانت الظروف. ولن يستطيع ذلك الا نلجأ الى الله وان يتضرع الى الله. لان الانسان قد تفر منه نفسه. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يملك نفسه عند الغضب - [00:18:56](#)
فلذلك قال صلى الله عليه وسلم واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. وانا انسان اقول الحق سواء او القول الاخر في شراح سواء كان الناس في رضا عني. يعني ممكن الناس تنبسط مني؟ فاقول لهم خلاص اللي يبسطهم. الناس تزعل مني فاكذب لانا لرضاهم -

[00:19:16](#)

فيقول صلى الله عليه وسلم اكرر شف التلات حالات دول هذه الحالات التلات تدل على ثباتك. يعني في واحد مثلا ورث مالا طيب هتيجي حقوق لناس يقول لك والله شف الاول انا هاورس كام لو الفلوس اللي انا ورستها - [00:19:36](#)
كفتني خلاص ندي بقية الحقوق للناس. لو المال اللي انا اورسه قليل لا ما نديش حاجة لحد ناخذ احنا الفلوس. يعني تجد ان اخلاقه بتتغير في حالات الغنى والفقر. وفيه واحد اخلاقه بتتغير في حالات المرض والصحة والعافية. وفيه واحد اخلاقه بتتغير في حالات العزلة. لو قاعد لوحده او وسط الناس - [00:19:56](#)

يعني نادرا نسأل الله الثبات والسلامة الذي يثبت على دينه وعلى اخلاقه مهما كانت الظروف الكثير من الناس يتحول ويتغير حسب مواطن القوة. يشوف مين اللي معه القوة ويروح يتملق اليها. ليس ثابتا - [00:20:16](#)
ونشوف مين القوي بيشجع القوي دائما ايا كان على الحق او ظالم. هو يبحث عن مصلحته الخاصة يتلون ذلك كان حذيفة رضي الله عنه يقول اياك والتلون. مش كل يوم بمبدأ وبشكل - [00:20:36](#)

فان دين الله واحد. انت عارف ان اللي يرضي ربنا في الموقف الفلاني كذا. ايا كانت الظروف لابد ان تقوم لله. وسيبتلى الانسان. نسأل الله السلامة والعافية. بيتلى انه يقول كلمة الحق على من يحب. وان يقول كلمة الحق - [00:20:56](#)
امام من يغضب عليه. بيتلى الانسان بهذه الامور. فلا بد ان يدعو الله سبحانه وتعالى ان يثبته مهما كانت الظروف. ومهما تغيرت الاحوال اكرر اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احييني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. اللهم -

[00:21:16](#)

اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. والقصد في الفقر والغنى. وكلمة الحق في الغضب والرضا يبقى كده ركز معي. النبي صلى الله عليه وسلم في اول الدعاء يا رب لو تحييني احييني على خير. ولو هتموتني تموتني على خير يا رب. طب يا رب لو هتحييني الزوف - [00:21:36](#)

بتتقلب يا رب ثبتني يا رب. يا رب ثبتني. سواء كنت لوحدي او امام الناس. يا رب ثبتني سواء كنت غني او فقير. يا رب ثبتني. سواء كنت راضي او - [00:21:56](#)

طيب فيه مصائب بتصيب الانسان. كيف يفعل الانسان فيها؟ فيقول صلى الله عليه وسلم واسألك الرضا بعد القضاء. واسألك برد العيش بعد الموت. تاني الجملة دول. واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت. نقف شوية اسألك الرضا بعد القضاء. احنا كتير من الناس تقول له انت - [00:22:06](#)

امي راضي عن ربنا؟ فيستحب لك في اذكار الصباح والمساء. يعني كل يوم صبح وبليل تقول رضيت بالله لله ربا. يعني انا راضي ليه راضي؟ ايه اللي مرضيك؟ ان انا الله ربي. وان - [00:22:36](#)

هو ديني وان محمدا صلى الله عليه وسلم هو نبي. ده اللي مربيه. سواء بقى فقير غني. المهم ده اللي مربيه. انت يستحب لك تقول نهارة في اذكار الصباح والمساء تقول رضيت بالله ربا. وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. انا راضي يكفيني -

[00:22:56](#)

ان الجأ الى الله. هذا الدين يكفيني. يكفيني اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول صلى الله عليه وسلم واسألك الرضا بعد القضاء اسأل حد انت راضي يقول لك انا راضي الحمد لله. يحصل مشكلة. يحصل مصيبة. ابتلاء. تروح تسأله يقول لك ليه؟ وما فيش غيره -

[00:23:16](#)

ما ناس كثير تجد والعياذ بالله يغضب والضجر ويعني لا يرضى بقضاء الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم طلب الرضا في اشد مواطن الاحتياج اليه. بعد نزول القضاء مباشرة ان ترضى. واسألك الرضا امتى؟ بعد القضاء - [00:23:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر فوجد امرأة تبكي ويبدو طالما النبي صلى الله عليه وسلم امرها يبدو ان البكاء هنا تطور الى فعل الحرام. تطور الى لطم الخدود او غير ذلك. فقال لها اتقي الله واصبري - [00:23:56](#)

لها اتق الله. امرأة فقدت ولدا لها. ابنها بتعيط ويبدو انها تجاوزت قالها النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله ورسوله. قالت له ايه؟ اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي. عارف احيانا واحد - [00:24:16](#)

اسمع انه وقع في بلاء خسر فلوس. فتروح تقول له يا اخي قل الحمد لله وارضى واصبر. يقول لك يا عم انت بتقول الكلام ده؟ عشان انت بس ايه؟ المصيبة مش عندك - [00:24:36](#)

فهي قالت كده للنبي اليك عني انك لم تصب بمصيبتي. انت بتقول كده وخلاص. النبي صلى الله عليه وسلم من حكمته ومن رحمته صلى الله عليه وسلم تركها. لما تروح تنصح واحد وتلاقيه غير قابل وهيبدا يقع في اخطاء اكثر انصرف عنه. ما توقعوش في الغلط - [00:24:46](#)

فتركها النبي صلى الله عليه وسلم. وذهب لما هديت قالوا لها ده النبي صلى الله عليه وسلم كان بينصحك بدأت تستعيد عقلها. راحت للنبي بعد فترة فهدي فقالها النبي صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى. نسأل الله السلامة والعافية - [00:25:06](#)

انما الصبر عند الصومة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ واسألك الرضا اشد مواطن الاحتياج بعد القضاء. على طول اول لما القضاء انا عايز اكون راضي. اسألك رضا بعض القضاء. ده في حياتي الدنيا. طب وفي قبري؟ واسألك برد العيش بعد الموت - [00:25:26](#)

اي طيب العيش وحسن العيش ونعيم العيش. والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاب كلمة العيش قال برض العيش بعد الموت كان الحياة الحقيقية تكون بعد الموت. يا ليتني قدمت لحياتي المعيشة الحقيقية تكون بعد الموت. في الاسلام قال واسألك - [00:25:46](#)

العيش بعد الموت. ثاني ثاني عشان نطلع حافزين الدعاء مع بعض. اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق ما علمت الحياة خيرا لي. وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لك. اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة - [00:26:06](#)

انسان وهو بيدعي لازم يكون عنده نية انه يطبق الكلام ده. يكون صادق يا رب انا نفسي ابقى كده فعلا. اسألك خشيتك في والشهادة. واسألك القصد في الفقر والغنى. واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. واسألك الرضا بعد - [00:26:26](#)

وبرد العيش بعد الموت. واسألك نعيما لا ينفد. وقرة عين لا تنقطع نعيما لا ينفد. وقرة عين لا تنقطع. ما هو النعيم الذي لا ينفد؟ وما هي قرة العين التي طلبها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:46](#)

باذن الله سبحانه وتعالى نقول بعد جلسة الاستراحة. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. يقول صلى الله عليه وسلم في الدعاء الذي علمه لعمار رضي الله عنه ولم يتركه عمار حتى بعد سنوات موت النبي - [00:27:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه واسألك نعيما لا ينفد. كل نعيم الدنيا ينقطع. كل نعيم الدنيا ينقطع الا ما كان من اعمال الانسان. الصالحة الباقيات الصالحات الباقيات الصالحات اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. اذا هناك نعيم ينفد - [00:27:26](#)

هناك نعيم ينفذ وهناك نعيم باقي. نعيم الباقي هو نعيم الدار الآخرة وكل ما وصل اليها نعيم الباقي ونعيم الدار الآخرة. وكل ما وصل الى هذا النعيم. يبقى ثاني اسألك نعيما لا يفسد النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا رب - [00:27:56](#)

اول الحديس يا رب لو الحياة خير احيني ولو الوفاة خير توفني. طب يا رب لو هتحييني خليني احافظ على الخشية في الغيب والشهادة واحافظ على القصد في الفقر والغنى. واحافظ على كلمة الحق في الغضب والرضا. ويا رب لو هتحييني خليني ارضى باي ابتلاء. الرضا بعد - [00:28:16](#)

القضاء. ويا رب لو هتموتني ارزقني برد العيش بعد الموت. واسألك يا رب لو هتحييني او هتموتني في الاثنين نعيما لا ينفد مش نعيم

منقطع. وقرة عين. لا تنقطع. يعني ايه قرة عين لا تنقطع؟ ايه هي قرة - 00:28:36

العين. العين التعبير ده في اللغة العربية. العين لما تكون لسة مش راضي. لما يكون واحد لسه مش راضي على حاجة. يعني مسلا واحد داخل معرض عربيات ينقي عربية او داخل اي مكان يشتريه. فتلاقي عينه عمالة تتحرك دي ولا دي وعمال يتفرج. اول لما يحب حاجة - 00:28:56

ويستقر عليهم عينه بتقر هنا. حد يقول له ايه؟ تعال شف دي يقول لك لا لا لا انا عايز دي بس. تقول له طب تعال بس اتفرج عليه انا عايز - 00:29:16

وحصل استقرار عينه استقرت على شيه معين. ده كناية عن الرضا. ايه اللي بيرضيك في الدنيا؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول واسألك قرة عين لا تنقطع. طب تعالوا نشوف قرة العين دي جت في القرآن قبل كده او جت في السنة؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:26

استعمل كلمة قرة العين او ربنا جاب لنا ايه؟ كلمة قرة العين في القرآن؟ جت في القرآن قبل كده؟ احنا عندنا في القرآن ربنا لنا من ازواجنا يعني كتير من المفسرين قال ان زوجتك واولادك يكونوا في عافية - 00:29:46

وفي دين يعني اولادك وزوجتك يكونوا في عافية ويكونوا من اهل الصلاة. ويكون من اهل القرآن. هو ده اللي بيخلي الانسان يكون مستقر يعني اسألك قرة عين لا تنقطع؟ يعني يا رب ارزقني زوجة صالحة واولاد صالحين يا رب. او قرة العين جت فين - 00:30:06
ايه ثاني؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول وجعلت قرة عيني فين؟ في الصلاة. يعني ايه بقى قرة عيني لا تنقطع؟ يعني يا رب اجعلني قاوم على الصلاة. يا رب خليني احب الصلاة. يا رب خليني الصلاة دي جزء من حياتي. اجعلني مقيم - 00:30:26

وانا مش بصلي خليني الصلاة ده جزء من كياني. قرة عين لا تقاطع. ايضا قرة العين جت في القرآن مع قيام الليل. فلا تعلم نفس ما اخفي له يبقى قرة العين جت مع قيام الليل. لذل العلماء قالوا اما قرة العين تنقطع. الذرية الصالحة والزوجة الصالحة او - 00:30:46
الصلاة الدائمة او الخشوع في قيام الليل. شف ده اللي دلم العلماء كانوا بيفكروا يعني ايه قرة العين كانوا فكروا كده. ليه بيفكروا كده؟ لان اللي بيدعو هنا النبي صلى الله عليه وسلم. وعينه لا تقر الا بالانس بالله. عينه لا تقر الا - 00:31:06

في السجود بين يدي الله. لذلك بعدها مباشرة بعد نعيما لا ينفذ وقرة عين لا تنقطع. النبي صلى الله عليه وسلم عايز ايه ثاني؟ ما هو كل حاجة خلاص نعيم لا يلفظ القرآن تفصيل بقى للنعيم ده. تفصيل لقرة العين. واسألك لذة - 00:31:26
والى وجهه. اعلى نعيم في الجنة. اعلى حاجة. اعلى اهل الجنة يسيبوا كل كل حاجة حينما تأتي هذه اللحظة الشريفة لحظة النظر الى وجه الله لا يعدلها نعيم لا يعدلها شيه - 00:31:46

هذه الله التي لو عاش الانسان بشوق اليها كفته كل شيه. كفته كل الهموم. لذلك النبي يقول اسألك لذة النظر الى وجهك. وبيا رب ده في الآخرة. وفي الدنيا عايز افضل عايش - 00:32:06

ثاني لحزة دي. يعني اكثر حاجة مسيطرة على تفكيرني نفسي في اللحزة دي. واسألك الشوق الى لقاءك. يعني في الآخر كده عايز اعلى حاجة لذة النظر الى وجهك الكريم. وفي الدنيا عايز اعلى نعيم. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم لما طلب نعيما لا ينهج. ايه هو النعيم - 00:32:26

الذي لا ينفذ اعلى شيه في الآخرة لازمة النظر الى وجه الله. واعلى نعيم في الدنيا ان تسير بين الناس داقا للقاء ربك ان تعيش بين الناس وان تذهب الى عملك ان تغدو وتروح وتجلس مع اولادك وهذا الشوق بداخلك - 00:32:46
لا يفارق قلبك. انك تعيش المعنى ده. انك تقول له يا رب انا نفسي مستني اللحزة دي. نفسي اشوفك اهو. نفسي انا عايش اصلا عشان اللحزة دي. واسألك الشوق الى لقاءك. وعشان المعنى ده عزيز جدا انت خايف عليه. فبتقول له يا رب في غير ضراء مضره - 00:33:06

ولا فتنة مضلة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كده. واسألك الشوق الى لقاءك في غير ضراء مضره. او في رواية واسألك ان فاصرف عني يصرف عليه اي ضراء مضره. واي فتنة مضلة. يعني عايز احافظ على المعنى. لان احيانا وده بيحصل - 00:33:26

من واحد في مسلا اللهم بلغنا رمضان واحد يجي في رمضان وفي العشر الاواخر يجتهد ويعيش معاني عالية جدا ويبيكي في قيام الليل وفي السجود سم بعد ذلك تأتية ضراء مضره او تأتية فتنة مضلة. تلاقى النبي بيقول يا رب انا عايز احافز على المعنى ده -

00:33:46

عايز يفضل باقي في قلبه. واسألك لذة النظر الى وجهه. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنة اخر حاجة النبي صلى الله عليه وسلم ختم بها الدعاء لو الانسان عايز يعيش يعيش حياة يحب يتزين الانسان اللي عايز يعيش وسط الناس - 00:34:06 يتزين. النبي صلى الله عليه وسلم طلب زينة الايمان فقال اللهم زيننا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين او مهدي اللهم زيننا بزينة الايمان. هذه الزينة الحقيقية كل ما سوى ذلك يبلى ويفنى - 00:34:26

فينقطع عند موتك. الانسان لحظة الغسل بعد الموت يجرد من كل شيء. يكون عاريا ويبعث هكذا هي الدنيا لا يبقى الا الايمان. فقال صلى الله عليه وسلم اللهم زيننا بزينة الايمان. واخر حاجة ختم بها الحديس حتى لا يتكلم الانسان - 00:34:46 في كلام ولا يطبقه هو اللهم اجعلنا هداة هداة جمع هادي يا رب استعملني ان انا اهدي الناس. لان اللي بيدوق اللي بيدوق له طعم شيء جميل نفسه ان الناس تدوقه. فالنبي صلى الله عليه وسلم طلب ان يستعمله الله في هدايته. يا رب انا نفسي اوصل المعاني دي لكل الناس - 00:35:06

انا نفسي الناس كلها تصلي. انا نفسي الناس كلها تخش الجنة. فيقول له يا رب اجعلنا هداة. ان انا يا رب اهدي الناس يا رب. بس في نفس الوقت ما كنتش بقول كلام وما بنفروش لما تقولون ما لا تفعلون؟ لا ما ابقاش انا بتكلم بكلام وانا ابعد الناس عنه. اجعلنا هداة وفي نفس الوقت انا - 00:35:26

هو ده هداة مهتدين وختم هذا الحديث الشريف. اكرره نكرره معا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا. اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احينا ما علمت الحياة خيرا لنا. وتوفنا اذا كانت الوفاة خيرا لنا. اللهم انا نسألك - 00:35:46 خشيتك في الغيب والشهادة. ونسألك القصد في الفقر والغنى. ونسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. اللهم وانا نسألك الرضا بعد القضاء. ونسألك برد العيش بعد الموت. اللهم انا نسألك برد العيش بعد الموت - 00:36:06 اللهم انا نسألك نعيما لا ينفد. وقرة عين لا تنقطع. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا - 00:36:26

فتنة مضلة. اللهم زيننا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين. اللهم زيننا بزينة الايمان. واجعلنا هداة اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك -

00:36:46

00:37:06 -